اَثُمَّ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَزَّةَ وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً · الْمُرَأَةُ زَانِيَةً فَدِخَلَ إِلَيْهَا. فَقِيلَ لِلْغَرِّيِّينَ، قَدْ أَتِي شَمْشُونُ إِلَى هُنَا. فَأَحَاطُواً بِهِ وَكَمَنُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ اَلْمَدِينَةِ. فَهَدَأُوا اللَّيْلَ كُلُّهُ قَائِلِينَ، عِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَقْتُلُهُ. ۚ فَاصْطَجَعَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نَصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعَيْ بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتِيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ. ۖ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سَوْرَقَ اسْمُهَا ِ دَلِيلَةُ. ۚ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا، تَمَلَّقِيهِ وَانْظُرِي بِمَاذَا قُـوَّتُهُ الْعَظيمَـةُ، وَبِمَـاذَا نَتَمَكَّنُ مِنْـهُ لِنُـوثِقَهُ لَإِذْلاَلِـه، فَنُعْطِيَكَ كُلُّ وَاحِدٍ أَلْفاً وَمِئَةَ شَاقِلٍ فضَّةٍ. ۖ فَقَالَتُ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ، أَخْبُرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا تُوثَقُ لإِذْلاَلِكَ. ۖ فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ، إِذَا أَوْتَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارِ طَريَّةِ لَمْ تَجفَّ أَضْعُفُ وَأُصِيرُ كَوَاحِدِ مِنَ النَّاس.8فَأَصْعَدَ لَهَا ۗ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أَوْتَارِ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ فَأُوْتَقَتْهُ بِهَا، وَالْكَمِينُ لاَبِثُ عِنْدَهَا فِي الْحُجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ، الْفِلِسُطِينيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ. فَقَطَعَ الأَوْتَارَ كَمَا يُقْطَعُ فَتِيلُ الْمَشَاقَـةِ إِذَا شَـمَّ النَّـارَ وَلَـمْ تُعْلَـمْ قُوَّتُهُ. 10 فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ، هَا قَدْ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِـالْكَذِبِ. فَأَخْـبِرْنِيَ الآنَ بِمَـاذَا تُوثَقُ. أَفَقَـالَ لَهَـا، إِذَا أُوْتَقُونِي بِجِبَال جَدِيدَةِ لَمْ تُسْتَعْمَلْ أَضْعُفُ وَأَصِيرُ كَوَاجِدٍ مِنَ النَّاسِ. 2 فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ حِبَالاً جَدِيدَةً وَأَوْثَقَتْهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُۥ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ، وَالْكَمِينُ لاَبِثٌ فِي الْحُجْرَةِ. فَقَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعَيْهِ كَخَيْطٍ. أَفَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ، حَتَّى الآنَ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ. فِأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوثَقُ. فَقَالَ لَهَا، إِذَا ضَفَرْتِ سَبْعَ خُصَل رَأْسِـي مَـعَ السَّـدَى، 14فَمَكَّنَتْهَـا بِالْوَتَـدِ. وَقَـالَتْ لَـهُ، الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ. فَائْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَ النَّسِيجَ وَالسَّدَى. 15فَقَالَتْ لَهُ، كَيْفَ تَقُولُ أُحِبُّكِ، وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي. هُوَذَا تَلاَثَ مَرَّاتِ قَدْ خَتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَـاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَـةُ.¹⁶وَلَمَّا كَانَتْ تُضَافَهُ بِكَلاَمِهَا كُلَّ يَـوْم وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إلَّى الْمَوْتِ، أَوْكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا، لَمْ يَعْلُ مُوسَى رَأْسِي لأَبِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حُلِقْتُ تُفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَضْعُفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسُ.18 َوَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بِقَلْبِهِ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتِ، اصْعَدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ

اَثُمَّ ذَهَبَ شَمْشُونُ إِلَى غَرَّةَ وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً الْعَرَأَةُ زَانِيَةً فَدِحَلَ إِلَيْهَا. ُ فَقِيلَ لِلْغَزِّيِّينَ، ِ قَدْ أَيِّى شَمْشُونُ إِلَى هُنَا. فَأَحَاطُواً بِهِ وَكَمَنُوا لَهُ اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ اَلْمَدِينَةِ. فَهَدَأُوا اللَّيْلَ كُلُّهُ قَائِلِينَ، عِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَقْتُلُهُ. ۚ فَاضْطَجَعَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فيَ نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعَين بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْن وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ. ۗ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبُّ امْرَأَةً فِي وَادِي سَوْرَقَ اسْمُهَا ِ دَلِيلَةُ. ۚ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لِهَا، تَمَلَّقِيهِ وَانْظُرِي بِمَاذَا قُـوَّتُهُ الْعَظيمَـةُ، وَبِمَـاذَا نَتَمَكَّنُ مِنْـهُ لِنُـوْثِقَهُ لَإِذْلاَلِـه، فَنُعْطِيَكِ كُلَّ ِ وَاحِدٍ أَلْفاً وَمِئَةَ شَاقِلِ فِضَّةٍ. ۚ فَقَالَتُ ۚ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ، أَخْبُرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا تُوثَقُ لاِذْلاَلِكَ. ۖ فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ، إِذَا أَوْتَقُونِي بِسَبْعَةِ أَوْتَارِ طَرِيَّةِ لَمْ تَجفَّ أَضْعُفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ. ْفَأَصْعَدَّ لَهَا ۗ ۚ أَقْطَاٰبُ ۖ الْفِلِسْطِينِيِّينَ ۖ سَبْعَةً ۖ أَوْتَارٍ ۖ طَرِيَّةٍ ۖ لَمْ تَجِفَّ فَأُوْتَقَنَّهُ بِهَا، ُ وَالْكَمِينُ لاَبِثُ عِنْدَهَا فِي الْخُجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ، ۚ الْفِلِشَطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ. فَقَطَعَ الأَوْتَارَ كَمَا يُقْطَعُ فَتِيلُ الْمَشَاقَـةِ إِذَا شَـمَّ النَّـارَ وَلَـمْ تُعْلَـمْ قُوَّتُهُ. 10 فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ، هَا قَدْ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِـالْكَذِبِ. فَأَخْـبِرْنِيَ الآنَ بِمَـاذَا تُوثَقُ. 11فَقَـالَ لَهَـا، إِذَا أُوْتَقُونِي بِجِبَال جَدِيدَةِ لَمْ تُسْتَعْمَلْ أَضْعُفُ وَأَصِيرُ كَوَاجِدٍ مِنَ النَّاس. 12َفَاخَذَتْ دَلِيلَةُ حِبَالاً جَدِيدَةً وَأَوْتَقَنَّهُ بَهَا، وَقَالَتْ لَهُۥ الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ، وَالْكَمِينُ لاَبِثٌ فِي الْحُجْرَةِ. فَقَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعَيْهِ كَخَيْطٍ. أَفَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونَ، حَتَّى الآنَ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ. فِأَخْبِرْنِي بِمَاذَا تُوثَقُ. فَقَالَ لَهَا، إِذَا ضَفَرْتِ سَبْعَ خُصَل رَأْسِـي مَـِعَ السَّـدَى، ¹¹فَمَكَّنَتْهَـا ۚ بِالْوَتَـدِ. ۖ وَقَـالَتْ لَـهُ، الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ. فَائْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَ النَّسِيجِ وَالسَّدَى. ¹⁵فَقَالَتْ لَهُ، كَيْفَ تَقُولُ أُحِبُّكِ، وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي. هُوَذَا تَلاَثَ مَرَّاتِ قَدْ خَتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْـبرْنِي بِمَـاذَا قُوَّتُـكَ الْعَظِيمَـةُ.1⁶َوَلَمَّـا كَـانَتْ تُصَـاتُقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمَ وَأَلَحَّتْ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَّى اَلْمَوْتِ، ¹⁷فَكَشَفَ ً لَهَا كُلرَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا، لَمْ يَعْلُ مُوسَى رَأْسِي لأَبِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حُلِقْتُ تُفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأُضْعُفُ وَأُصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسُ.¹⁸َوَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بِقَلْبِهِ، أَرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالَتِ، اصْعَدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ

قَـدْ كَشَـفَ لِـي كُـلَّ قَلْبِـه. فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَـابُ الْفلِسْ طينيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفضَّةَ بِيَدِهِمْ. أَوَأَنَامَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلاً وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَل رَأْسِهِ، وَابْتَدَأْتْ بِإِذْلاَلِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ. 20 وَقَالَتِ، الْفلسُطينيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَّمْشُونُ. فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ، أَخْرُجُ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضُ. وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَـدْ فَارَقَهُ. 21 فَأَخَـذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَزَّةَ وَأَوْنَقُوهُ بِسَلاَسِل ِنُحَاس. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السِّجْن.²²َوابْتَدَأَ شَعْـرُ رَأْسِـهِ يَنْبُـثُ بَعْـدَ أَنْ خُلِقَ. 23 وَأُمَّا أَقْطَـابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِدَاجُونَ إِلَهِهِمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا، قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا لِيَدِنَا شَمْشُونَ عَدُوَّتَا.24 وَلَمَّا رَآهُ الشَّعْبُ مَجَّدُوا إِلَهَهُمْ، لأَنَّهُمْ قَالُوا، قَدْ دَفَعَ اللَّهُنَا لِيَدِنَا عَدُوَّنَا الَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ قَتْلاَنَا. 25 وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا، ادْعُوا شَمْشُونَ لِيَلْعَبَ لَنَا. فَدَعَوْا شَمْشُونَ مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ، فَلَعبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْقَفُوهُ بَيْنَ الأَعْمِدَةِ. 26فَقَالَ شَمْشُونُ لِلْغُلاَمِ الْمَاسِكِ بِيَدِهِ، دَعْنِي أَلْمِسِ الأَعْمِدَةَ الَّتِي الْبَيْثُ قَائِمٌ ۚ عَلَيْهَا لأَسْتَنِدَ عَلَيْهَا.²⁷َوَكَانَ ۖ الْبَيْثُ مَمْلُوءاً رجَالاً وَنسَاءً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفلسْطينيِّينَ، وَعَلَى السَّطْح نَحْوُ تَلاَثَةِ آلاَفِ رَجُل وَامْرَأَةِ يَنْظُرُونَ لُعْبَ شَمْشُونَ. 28 فَدَعَا شَمْشُونُ الْرَّبَّ، يَا سَيِّدي الرَّبَّ، اذْكُرْنِي وَشَدِّدْنِي يَا اَللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ فَأَنْتَقَمَ نَقْمَةً وَاحِدَةً عَنْ عَيْنَيَّ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.29وَقَبَضَ شَمْشُونُ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَ الْبَيْثُ قَائِماً عَلَيْهِمَـا، وَاسْـَتَنَدَ عَلَيْهِمَـاً الْوَاحِـَدِ بِيَمِينِـهِ وَالآخَــرِ بِيَسَارِهِ.30 وَقَــالَ شَمْشُــونُ، لِتَمُـــتْ نَفْسِــى مَــِعَ الْفِلِشُ طِينِيِّينَ. وَالْحَنَى بِقُـوَّةِ فَسَـقَطَ الْـبَيْثُ عَلَى الِأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتَي الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي حَيَاتِهِ.³¹فَنَزَلَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بِيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَهُوَ قَضَى لإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

قَـدْ كَشَـفَ لِـى كُـلَّ قَلْبـهِ. فَصَـعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَـابُ الْفِلِسْ طِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفضَّةَ بِيَدِهِمْ. أَوَأَنَامَتْهُ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلاً وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَل رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلِاَلِهِ، وَفَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ. 20 وَقَالَتِ، الْفلسُطينيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَّمْشُونُ. فَانْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ، أَخْرُجُ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضُ. وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ الرَّبَّ قَـدْ فَارَقَهُ. 21 فَأَخَـذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى غَرَّةَ وَأَوْنَقُوهُ بسَلاَسِل ِنُحَاس. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السِّجْن.²²َوابْتَدَأَ شَعْدُ رَأْسِه يَنْبُتُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ. 23 وَأُمَّا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَذْبَحُوا ذَبِيحَةً عَظِيمَةً لِدَاجُونَ إِلَهِهِمْ وَيَفْرَحُوا، وَقَالُوا، قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا لِيَدِنَا شَمْشُونَ عَدُوَّنَا.24 وَلَمَّا رَآهُ الشَّعْبُ مَجَّدُوا إِلَهَهُمْ، لأَنَّهُمْ قَالُوا، قَدْ دَفَعَ إِلَهُنَا لِيَدِنَا عَدُوَّنَا الَّذِي خَرَّبَ أَرْضَنَا وَكُنَّرَ قَتْلاَنَا. 25 وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا، ادْعُوا شَمْشُونَ لِيَلْعَبَ لَنَا. فَدَعَوْا شَمْشُونَ مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ، فَلَعبَ أَمَامَهُمْ. وَأَوْقَفُوهُ بَيْنَ الأَعْمِدَةِ. 26فَقَالَ شَمْشُونُ لِلْغُلاَمِ الْمَاسِكِ بِيَدِهِ، دَعْنِي أَلْمِسِ الأَعْمِدَةَ الَّتِي الْبَيْثُ قَائِمٌ ۚ عَلَيْهَا لأَسْتَنِدَ عَلَيْهَا.²⁷َوَكَانَ ۖ الْبَيْتُ مَمْلُوءاً رجَالاً وَنِسَاءً، وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَعَلَى السَّطْح نَحْوُ تَلاَثَةِ آلاَفِ رَجُل وَامْرَأَةِ يَنْظُرُونَ لُعْبَ شَمْشُونَ. 28 فَدَعَا شَمْشُونُ الْرَّبَّ، يَا سَيِّدِي الرَّبَّ، اذْكُرْنِي وَشَدِّدْنِي يَا اَللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ فَأَنْتَقِمَ نَقْمَةً وَاحِدَةً عَنْ عَيْنَيَّ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.29 وَقَبَضَ شَمْشُونُ عَلَى الْعَمُودَيْنِ الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَ الْبَيْثُ قَائِماً عَلَيْهِمَــا، وَاسْــَتَنَدَ عَلَيْهِمَــاً الْوَاحِــَدِ بِيَمِينِــهِ وَالآخَــر بِيَسَارِهِ.30وَقَــالَ شَمْشُــونُ، لِتَمُـــتْ نَفْسِــى مَــِعَ الْفِلِسُ طِينِيِّينَ. وَانْحَنَى بِقُـوَّةٍ فَسَـقَطَ الْبَيْثُ عَلَى الِأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ الشَّغْبِ الَّذِي فِيهِ، فَكَانَ الْمَوْتَى الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي حَيَاتِهِ.³¹فَنَزَلَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بِيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ وَصَعِدُوا بهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةَ وَأَشْتَأُولَ فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَهُوَ قَضَى لإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.